التخطيط للحد من ظاهرة السرقات العلمية

أ. حازم محمد ابراهيم مطر

مدرس مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

المستخلص:

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، وبعد أن أدركت الدولُ وخصوصاً المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية أولته كثير من الدول الاهتمام وقدَّمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية، حيث إن البحث العلمي يُعتبر الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور، ويُعد ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة كما يُعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية.

الكلمات المفتاحية:

السرقات العلمية ، الانتحال العلمي

الاستشهاد المرجعي:

مطر، حازم محمد ابراهيم(2018) التخطيط للحد من ظاهرة السرقات العلمية . مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح . كلية الآداب . جامعة بني سويف،اتحاد الجامعات العربية . مج5 ، ع9 . ص ص 115 :135.

مقدمة

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، وبعد أن أدركت الدولُ وخصوصاً المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية أولته كثير من الدول الاهتمام وقدَّمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية، حيث إن البحث العلمي يُعتبر الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور، ويُعد ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة كما يُعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية.

ووفقا لبيانات الإحصاء السنوي للتعليم العالي الصادر عن مركز المعلومات والتوثيق، نجد أن 71.2 ألف من أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي الجامعي ينتمون إلى الجامعات الحكومية بنسبة 81.6% من إجمالي العاملين بتلك المؤسسات يليهم جامعة الأزهر بنسبة 10.7%، ثم الجامعات الخاصة بنسبة 4.8%، والأكاديميات بنسبة 2.4% وذلك عام 2010 / 2011، فهذه الاحصائية تشير لعظم واهمية الموارد البشرية من اعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المصري، تلك العقول صاحبة الفكر والتطوير في شتي مناحي الحياة، ولذلك ليس بقلة العدد او الكم ولكن قد تتشكل المعوقات في جوانب اخري مثل السرقات العلمية التي تعوق اداء العمليات البحثية.

كما أظهرت نتائج المسح الميداني لقياس آراء أعضاء هيئة التدريس حول قضايا التعليم العالي في مصر الذي أجراه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري - في فبراير 2009- أن نحو 91.9% من أعضاء هيئة

التدريس في عيِّنة الدراسة يرون أن أهم العقبات التي تواجه التعليم العالي في مصر هي عدم وجود إستراتيجية واضحة في مجال التخطيط لسياسات التعليم العالي، حيث أفاد نحو 50.3% منهم إلى أن أكثر العقبات في هذا المجال تمثلت في عدم ملاءمة ما تتخذه مؤسسات التعليم العالي من سياسات مع إمكانياتها المتاحة، يلي ذلك التضارب بين ما تتخذه من قرارات متعاقبة بنسبة 25.5%، ثم عدم ربط سياسات التعليم العالي بسوق العمل بنسبة 13.4.%، وقد يكون من ضمن تلك القرارات عدم وجود قرارات صارحمة لحماية الملكية الفكرية والقضاء علي عملية الاقتباس الغير منسوبة لاصحابها.

كما أوضحت نتائج المسح الميداني لقياس آراء أعضاء هيئة التدريس حول قضايا التعليم العالي في مصر الذي أجراه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري - في فبراير 2009 – ارتفاع رضا أعضاء هيئة التدريس عن المناخ الأكاديمي في الجامعات الخاصة حيث بلغت قيمة المؤشِّر نحو 85.4 نقطة، مقارنة بنحو 66.5 نقطة في الجامعات الحكومية. بينما بلغت قيمة المؤشِّر نحو 74.6 نقطة في المعاهد العليا الخاصة، وهذا ان شار فانه يشير لتوفر المناخ الاكاديمي لعمليات البحث العلمي وذلك بدون وجود السرقات العلمية، كما أظهرت نتائج المسح الميداني لقياس آراء أعضاء هيئة التدريس حول قضايا التعليم العالي في مصر الذي أجراه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري - في فبراير 2009- أن نحو 91.9% من أعضاء هيئة التدريس في عيِّنة الدراسة يرون أن أهم العقبات التي تواجه التعليم العالي في مصر هي عدم وجود إستراتيجية واضحة في مجال التخطيط لسياسات التعليم العالي، حيث أفاد نحو 50.3% منهم إلى أن أكثر العقبات في هذا المجال تمثلت في عدم ملاءمة ما تتخذه مؤسسات التعليم العالي من سياسات مع إمكانياتها المتاحة، يلي ذلك التضارب بين ما تتخذه من قرارات متعاقبة بنسبة 25.5%، ثم عدم ربط سياسات التعليم العالي بسوق العمل بنسبة 13.4.%.

وبتحليل نتائج المسح الميداني لقياس آراء أعضاء هيئة التدريس حول قضايا التعليم العالي في مصر الذي أجراه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري - في فبراير 2009 - فقد أوضحت النتائج أن مؤشِّر رضا أعضاء هيئة التدريس عن تمكينهم من أداء مهامهم قد بلغ أقصاه بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة، حيث سجل المؤشِّر لهم نحو 65.9 نقطة، مقارنة بنحو 50.2 نقطة في الجامعات الحكومية. بينما سجل المؤشِّر أدنى قيمة له في الجامعة العمالية بنحو 38.1 نقطة، يشير البروفيسور هيكسهام إلى أن مؤشرات السرقة العلمية في الكتب والرسائل الخاصة بالإنسانيات والعلوم الاجتماعية تتراوح ما بين 10% و15%.

السنوات	أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم / القائمون بالتدريس
2001 / 2000	68170
2002 / 2001	73706
2003 / 2002	76638
2004 / 2003	80683
2005 / 2004	82560
2006 / 2005	84425
2007 / 2006	84734
2008 / 2007	87328
2009 / 2008	92023
2010 /2009	93806
2011 /2010	97765
2012 /2011	97486

والسرقات العلمية من الافات التي ابتلت بها الجامعات والاوساط العلمية منذ نشوء العلم الحديث ازدادت انتشارا بانتشار استعمال الانترنت ، والسرقات العلمية او السرقات الادبية على حد سواء هي سرقات فكرية، وانتهاك لحقوق الملكية الفكرية للآخرين، تعرفها موسوعة الويكيبيديا العربية بانها "إدعاء شخص صراحة أو ضمنيا بكتابة ما كتبه آخر أو النقل مما كتبه آخرون كلياً أو جزئياً بدون عزو أو اعتراف مناسب؛ أي باختصار العزو المزور أو إعطاء الانطباع بأنك كتبت ما كتبه غيرك" ، وتعتمد السرقات العلمية على النسخ واللصق وعلى ترجمة النواتج العلمية المنشورة في العالم باللغات الاجنبية دون الاشارة الى المصد ر، وتعريف الجمعية الحديثة للغة MLA الأمريكية: "أن تستخدم في كتابتك أفكار شخص آخر أو تعبيراته، دون اعتراف بالمصدر.

ومن انواع السرقات العلمية استنساخ موضوع كتاب او بحث بكامله، وكذلك نسخ الموضوع واجراء تغيير جزئي شكلي او تعديله بتغيير بعض الكلمات او الفقرات او حشوه ببعض الفقرات الصغيرة ، انتشرت هذه السرقات بين الباحثين العلميين العرب لسهوله النشر باللغة العربية مما يغري الباحث الى ترجمة مجمل او جزء من البحث المنشور باللغة الاجنبية والادعاء بملكيته، وهو اسلوب شجعه عدم وجود اليات للكشف عن السرقات الفكرية عند الناشرين العرب وضعف اسلوب مراجعة الاقران وضعف المستويات العلمية للمراجعين العلميين وعدم ارتباطهم اليومي بالعلم العالمي، وكذلك في ضعف اللغة الاجنبية، وفي عدم توفر المصادر وصعوبة الاطلاع عليها. كما ان عدم وجود برنامج "شرطي السرقات العلمية" بالعربية يجعل من اكتشاف السرقات العلمية للمواضيع المترجمة للغة العربية عملية صعبة للغاية وتحتاج الى وقت كبير، ومن وجهة نظري ان السرقات العلمية اخطر بكثير من السرقات الادبية والتي يعتبرها الكاتب الدكتور محمد الجوادي " ظاهرة قديمة منذ الأزل، وبررها البعض بقولهم أن المعاني واحدة ملقاة على الطريق والمهم اعادة صياغتها".

وخطورة سرقة البحث العلمي تكمن في انها ترفع من شأن السارق علميا ووظيفيا، وقد تمنحه شهادة عليا كالدكتوراه وتصل به الى مرتبة الاستاذية، وقد ترقى به الى اعلى المستويات السياسية والاجتماعية ، وتترك هذه السرقات اثار سيئة على السمعة العالمية للجامعات والمؤسسات العلمية المحلية والوطن ككل، فهي تمثل كما عبرت عنها "العربية نت" "انحطاط ثقافي وبلطجة فكرية" ، كما ان انتشارها يؤثر سلبيا على عمل الباحثين العلميين الشرفاء والذين تجدهم يعانون معاناة شديدة في ظل شحة الموارد المالية للبحث العلمي، وضعف التجهيزات العلمية، ويقضون الايام والاشهر والسنين في عمل دئوب مضني من اجل الحصول على نتائج جديدة تستحق النشر، مما يطرح التساؤل والشكوك عندهم عن جدوى البحث العلمي الصادق، وتشجعهم سهولة الاقتباس وانتشاره على انتهاج هذا الاسلوب المشين وغير الطبيعي.

ان مثل هذه السرقات العلمية لا تترك اي اثار على مسيرة البحث العلمي ولا تساهم في تقدمه وتبقى مهملة لا يشير لها عالم ولا يعترف بها باحث ولا تجد صدى الا بين الجهلاء والمنتفعين منها، ومع هذا تزداد بازياد الفساد السياسي والمالي والاداري في البلد فتصبح جزء لا يتجزأ من الحالة الاجتماعية العامة والتي تتمثل بعدم احترام السارق للمعايير العلمية والقيم الاخلاقية ، وبالاضافة للسرقات العلمية تنتشر ظاهرة اختراع النتائج وفبركتها بما يدعم اثبات نظرية علمية او تأكيد اكتشاف ظاهرة جديدة او دواء جديد او اسلوب وطريقة صناعية او زراعية مثمرة، وهي على نوعين: تلفيق واختلاق النتائج وتزوير المادة البحثية والتلاعب بها، وهي من الظواهر المنتشرة في العالم فعلى سبيل المثال تؤكد احصائيات مكتب نزاهة البحوث في وزارة الصحة الامريكية الى ان 3% من المؤسسات البحثية تشير تقاريرها الى وجود شكل من اشكال سوء السلوك العلمي، والذي يتضمن تلفيق وتزوير النتائج والاقتباس غير المشروع والادعاء الكاذب والاهمال المتعمد وانتهاك المعايير الاخلاقية في التجارب على الانسان والحيوان ،

وتقع المسؤولية لاي شكل من اشكال الاساءة العلمية اولا على الباحث وعلى مشاركيه بالبحث ومن ثم على معهد البحث العلمي اوالجامعة وعلى الناشر والمجلة العلمية التي نشرت البحث، كما تقع المسؤلية ايضا على زملاء الباحث من غير المشاركين بالبحث ومراجعي او مستعرضي نتائج البحث اذا ما فضلوا السكوت عن هذا الخرق للطرق العلمية السليمة.

ومن البحوث التي عرف فيها تزوير في السنوات الاخيرة وتم سحبها من النشر نتائج توليد الطاقة من الانصهار البارد التي قدمت الى مجلة الطبيعة للنشر من قبل العالمين بون وفلشمان، وبحث قدمه العالم روبرت ليبردي من مختبر لورنس بيركلي الوطني حول تأثير الاشعة الكهرومغناطيسية من اسلاك الضغط العالي على عمل الخلية الفسلجي، بالاضافة الى بحثين نشرت في منتصف هذا العقد عن هرمون الاستروجين قدمهما باحث كبير في معهد وايث للبحث تم معاقبته وذلك بمنعه من العمل كمستشار لاي مؤسسة خدمية عامة وقيام مكتب نزاهة البحوث في وزارة الصحة الامريكية بالاشراف على بحوثه.

وامثلة تلفيق النتائج العلمية كثيرة منها محاولات الباحث رافائيل ستريكر من جامعة سان فرانسيسكو في تزوير نتائج حول وجود اجسام مضادة في مرضى الايدز من المثيلين جنسيا وعدم وجودها في غير المثيلين، وزور الباحث بيانغ شين لي في كلية الطب بجامعة هارفارد نتائج بحث عن مرض السكري، وفي تحقيق اجرته جامعة اوهايو اثبت فيه وجود مقتبسات غير شرعية عديدة في طلب المنحة المالية المقدم من قبل الباحث جيمس فريشيام الى المعهد الوطني للصحة، وفي العام الماضي افادت الجمعية اليابانية لاطباء التخدير الى ان احد اطباء التخدير في اليابان قد زور بيانات في 172 ورقة بحث منشورة له.

ومن اشهر الامثلة على تزوير النتائج هي اعمال هونج وو سوك من جامعة سول الكورية حول الخلايا الجذعية التي نشرت في ارقى المجلات العلمية العالمية واكسبت الباحث شهرة كبيرة حيث ادعى انتاج خلايا جذعية عن طريق الاستنساخ، هذه وعشرات من الامثلة الاخرى تم كشفها والاعلان عنها في العالم ولكثرتها يدعي البعض ان معظم البحوث التي تدعي اكتشاف نوع جديد من العقاقير الطبية او الالقحة تحوي على درجة ما من التلاعب ، ومع هذا اننا ولغاية اليوم لم نسمع في البلدان العربية عن كشف سرقة علمية واحدة من قبل لجنة تحقيق والاعلان عنها عن طريق وسائل الاعلام، علما اني لا اقصد بهذه السرقات مجرد تغيير بعض البيانات او الاقتباس والنسخ الجزئي القصير بل الادعاء بملكية بحث كامل منشور باللغة الانكليزية او بعد ترجمته الى اللغة العربية، او باطروحة معتمدة على نتائج مقتبسة بالكامل، هل يعود هذا الى عدم وجود مثل هذه السرقات بين الناطقين بلغة الضاد او الى اننا نخشى الفضائح ونسترها باوراق التوت، او لبؤس واقعنا الاجتماعي الذي لا يهتم بالانتاج الفكري العلمي ولضعف مستوياتنا العلمية التي لاتستطيع بالادلة الدامغة اكتشاف مثل هذه السرقات، او لان هذه السرقات هي من النتاج العلمي العالمي وليس من نتاجنا العربي ولذا فان حق الملكية يكمن لناقلها!؟

ويعتبر الانتحال العلمي أو ما يسمى البلاجياريزم Plagiarism ، أو السرقة الأدبية من أكثر الظواهر انتشارا في الأوساط الأدبية و العلمية، و أكثرها إساءة إلى الأمانة العلمية التي من المفترض توفرها في الباحث العلم ي، و في مفهوم الانتحال العلمي ا لانتحال العلمي (أو كما هو معروف في الأوساط العلمية والأكاديمية والأدبية بـ(Plagiarism ، هو استخدام الكاتب أو المؤلف أو الباحث كلمات أو أفكاراً أو رؤى أو تعبيرات شخص آخر دون نسبتها إلى هذا الشخص، أو الاعتراف له بالفضل فيها.. والانتحال العلمى أيضاً هو أن ينسب الشخص إلى نفسه أشياء لا فضل له فيها بغير سند من الواقع.. والتعبير عن الأفكار بأنها بنات

أفكاره وأنها أصليّة، كما أن الانتحال العلمي وفقا لقاموس ميريام وبستر على الإنترنت، هو سرقة وتمرير (أفكار أو كلمات أخرى) و استخدام (إنتاج الآخر) دون الاعتماد على مصدر، لارتكاب السّرقة الأدبية في عرض فكرة جديدة ومبتكرة أو منتج مشتق من مصدر موجود.

أنواع الإنتحال

الانتحال الأدبي سرقة أفكار أو كتابات الآخرين ونسبتها للذات دون ذكر المصادر. ويعد من أعمال النصب والاحتيال، ويمكن حصر أنواع الانتحال الأدبي بالآتي:

- الاستنساخ: يتم فيه تقديم عمل الآخرين بكامله على أنه عمل للفرد.
- النسخ: يتم فيه نسخ أجزاء كبيرة من مصدر محدد دون ذكر المصدر.
- الاستبدال: يتم فيه نسخ قطعة نصية بعد تغيير بعض الكلمات الرئيسية مع الحفاظ على المعلومات الاساسية.
- المزج: مزج أجزاء من مصادر عديدة دون ذكرها.
- التكرار: نسخ من كتابات الفرد السابقة دون ذكرها.
- المزيج: دمج مقاطع نصية ذُكر مصدرها بشكل صحيح مع مقاطع أخرى لم يذكر مصدرها.

حكمها الشرعي

هي بلا شك محرمة حرمة يقينية، وهي في الحقيقة جريمة دينية، وخلقية، كما أنها تجمع بين عدة جرائم معا، فهي:

- سرقة :وإن كانت سرقة من نوع آخر، غير سرقة المال، إلا أنها أخطر، إذ المال يعوض، أما الفكرة التي سرقت، فقد صارت في حوزة لصها وسارقها بلا عودة لصاحبها.

❖ نسبة ما ليس له إلى نفسه :كما أنها تنسب فضلا ليس له فيه أدنى دور أو حق.

استغلال حاجة طلبة العلم.

خداع الناس والقراء :كما أن هذه الجريمة تجمع إليها جريمة خداع الناس وإيهامهم أن هذا الكاتب رجل مبرز، وكاتب همام.

واجبنا نحو هذه الظاهرة

- ☒ **واجب شرعي :**ويكون ببيان موقف الشرع من أمثال هؤلاء، وأن نبدأ معهم بالنصح لهم، في سرية تامة، ملتزمين آداب النصيحة، فمن عاد عن غيه، وانتهى عن سرقته، ورد الحقوق لأهلها، وجب علينا الستر عليه، وإلا ففضحه بين الناس بما فعل وارتكب يصير أمرا شرعيا لا وزر فيه، وهذه هي وظيفة العلماء والمختصين، وكل ذي حس ديني وبصيرة.
- ☒ **واجب قانوني :**فلا بد من السعي لإصدار قانون يحاسب من يمارس السرقة العلمية.
- ☒ **واجب شعبي :**ويكون بمقاطعة كتابات من يعرف عنهم السرقة العلمية، ويثبت عليهم ذلك، ولفظ كل من بنى كتاباته على السطو العلمي من المجتمع العلمي والشعبي.

وإن خطورة الانتحال العلمي أو البلاجياريزم و مساسه بالحقوق الفكرية للآخرين، جعلت العديد من المبرمجين يطورون برامج للتحقق من أصالة البحوث، غير أن التكلفة الباهضة لهذه البرامج و اقتصارها على الجامعات في غالب الأحيان، كان ليجعل اكتشاف السرقة الأدبية حكرا على الدكاترة و في بعض الجامعات فقط لولا توفر مواقع أنترنت تقوم بنفس العمل و بدون مقابل في بعض الحالات. في هذا المقال سنعرفكم بأفضل أدوات اكتشاف الانتحال العلمي ، أو ما يمكن تسميتها أيضا بأدوات التحقق من أصالة البحوث.

1- checkforplagiarism

موقع مهم للكشف عن الانتحال العلمي، حيث يمكنك من رفع المستند المراد التحقق من أصالته و تزويد الموقع ببياناتك و بريدك الإلكتروني ليتم إرسال تقرير الفحص إلى بريدك بمجرد الانتهاء من المهمة. التقرير المجاني يتضمن فقط النسبة المئوية لأصالة المستند، و للحصول على التقرير المفصل يلزمك الاشتراك في الموقع.

2- plagiarisma

من أفضل أدوات البلاجياريزم التي قمنا بتجربتها، حيث يمكن من التحقق من أصالة المحتوى لما يناهز 190 لغة بما فيها اللغة العربية، و ذلك عن طريق لصق

النص في مربع التحقق أو رفع الملف أو كتابة رابطه في المكان المخصص لذلك. يمكن لبلاجياريزما أيضا التحقق من غوغل سكولار الذي يحتوي على عدد مهم من المقالات، براءات الاختراع، الآراء القانونية، النشرات و كُتب جوجل.

3- Plagiarism detect

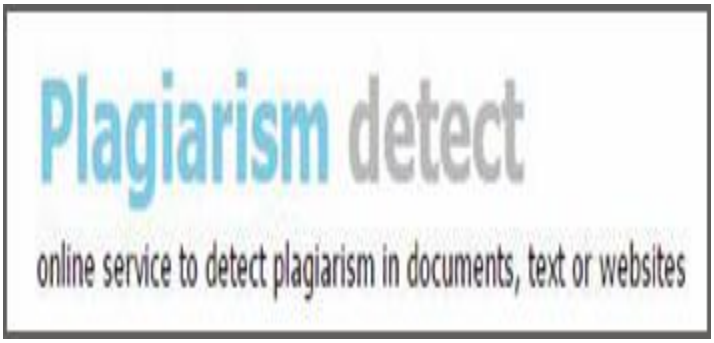

أداة أخرى رائعة و مجانية للتحقق من الانتحال العلمي، و قد أثبتت فعاليتها خلال اختبارنا لها و أعطت نتائج ممتازة. هذه الأداة و رغم بطئها في إظهار تقرير الانتحال، إلا أنها في المقابل تتميز بالدقة، كما يمكنها التحقق من مدى أصالة محتوى موقع إلكتروني.

4- plagtracker

أداة لا بأس بها لاكتشاف الانتحال العلمي، تتميز بواجهة مستخدم جذابة و أنيقة. تمكن النسخة المجانية منها من التحقق من نصوص لا تتعدى 5000 كلمة، غير أن التوصل بتقرير البلاجياريزم الخاص بهذا الموقع يتطلب الإدلاء ببريدك الإلكتروني و انتظار ما يناهز 30دقيقة على الأكثر للتوصل به.

5- dupli checker

أداة أخرى ممتازة للتحقق من الانتحال العلمي، تعمل بمبدأ تقسيم النص إلى جمل و مقارنتها مع نتائج محركات البحث، و تمنحك النسخة المجانية إمكانية التحقق من نصوص لا تتجاوز كلماتها 1000، عن طريق لصق النص مباشرة في المكان المخصص لذلك أو كذلك عبر رفع الملف المتضمن للنص.

6- تطبيق مستقل رائد لكشف ومنع الإنتحالPlagiarism

بدون شك أن وظائف النسخ واللصق قد أحدثت ثورة فى عالمنا المعاصر . فليس هناك حدود للإشادة بذلك الماكرو الصغير الذى جعل عملية الكتابة أقل ملالً. ولكن حتى الآن ، كما هو الحال مع كل الأشياء الجيدة ، هناك جانب مظلم – تياراً من الشر الذى يأخذ براءة النسخ واللصق ctrl – c / ctrl – v ويهدد تلك الروح الساطعة يهددها بالظلام والإلتواء.

ماذا يمكن للعالم فعله عندما تتحول عمليات النسخ واللصق إلى سرقة ؟ نعم ، يتحدث الناس وأنا معهم عن الشبح المظلم للإنتحال. PLAGIQRISM إنه هنا ، إنه حولنا وينبغى علينا محاربته. برنامج Plagiarism Detector يتحقق من باتشات ملفات المصدر بصيغة Doc ، Docx، PDF، RTF، PPT، TXT من خلال فهرس البحث الضخم الخاص بجوجل والإنتاج الفورى السريع للنتائج فى شكل تقارير تفيد بوجود أى مثيل محتمل للإنتحا ل، عن طريق تقسيم كل وثيقة

إلى سلاسل نصيه ، فإن البرنامج يعمل بسرعة للتحقق من درجة أصالة كل ورقة ، تاركاً لك الحرية لعمل أشياء أخرى مثل رسائل الرفض والجدول الزمنى للإجراءات التأديبية . عليك أن تختار طول العبارات المراد التحقق منها ، وسيعتنى التطبيق بالباقى.

هذا البرنامج يسمح للمستخدمين بإضافة المستندات التى تريد التحقق منها فى قائمة إنتظار ، ثم تجديد مستوى التدقيق أثناء عملية البحث سواء كان سريع أو أساسى أو متقدم أو مخصص ليبدأ البرنامج فى عمله . عندما يقوم البرنامج بإنجاز عمله ، تستطيع عرض تقارير النتائج مباشرة على المتصفح الخاص بك.

: iThenticate -7

وهو موقع يقدم برنامج متخصص في منع الانتحال الادبي وكشف الإنتحالات ونظام التقييم ووضع العلامات عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم من قبل الناشرين والعلماء والمؤسسات البحثية لضمان أصالة العمل المكتوب قبل النشر من خلال مقارنة الأعمال البحثية في أكثر من 50 مليار صفحة على شبكة الإنترنت و 130 مليون عنصر من عناصر المحتوى، بما في ذلك 40 مليون أعمال بحثية من 590 ألف مشارك في النشر العلمي، وهي خدمة تقدمها CROSSREFومدعومة من قبل برامج iThenticate ، للاطلاع علي طريقة الاستخدامiThenticate Tutorial :

: Turnitin :-8

وهو موقع متخصص في منع الانتحال الادبي وكشف الإنتحالات ونظام التقييم ووضع العلامات عبر الإنترنت من خلال تحسين عملية الكتابة عند الطلبة

من خلال منع الانتحال الادبي وتوفير ملاحظات راجعة وفيرة للطلبة، بالإضافة إلي المدرسين في فحص اعمال الطلبة والبحث عن الاقتباسات غير الصحيحة من خلال مقارنتها مقابل قاعدة بيانات الكترونية عالمية دقيقة جدا، كما أنه يوفر الوقت ويحسن من مستوى التغذية الراجعة من خلال نظام التقييم الإلكتروني حيث تظهر الملاحظات والعلامات القياسية والمخصصة مباشرة على مستند الطالب، للإطلاع علي طريقة الاستخدامTurnitin Tutorial :

- plagscan - 9

أداة أخرى من أدوات التحقق من أصالة البحوث، عند التسجيل بها، تتوصل ب 20 وحدة مجانية تمكن كل وحدة منها من التحقق من نص يمكن أن يصل عدد كلماته إلى 2000 كلم ة، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في كيفية التخطيط العلمي للحد من ظاهرة السرقة العلمية؟

ثانيا أهمية الدراسة :

تمثلت اهمية الدراسة بشكل عام في التخطيط العلمي التخطيط العلمي للحد من ظاهرة السرقة العلمية، من خلال وضع تصور تخطيطي مقترح لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية.

ثالثا أهداف الدراسة :

والهدف العلم للدراسة هو التخطيط العلمي التخطيط العلمي للحد من ظاهرة السرقة العلمية، بالاضافة الي التوصل لتصور تخطيطي مقترح ورؤية استشرافية التخطيط العلمي للحد من ظاهرة السرقة العلمية .

رابعا تساؤلات الدراسة :

حاولت الدراسة الاجابة علي هذا التساؤل الرئيسي وهو كيفية التخطيط العلمي للحد من ظاهرة السرقة العلمية.

خامسا الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة دراسة استشرافية ومنهجها منهج دراسة الحالة والحالة هنا مقياس آراء أعضاء هيئة التدريس ، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لبعض المسوح الميدانية لقياس آراء أعضاء هيئة التدريس حول قضايا التعليم العالي في مصر الذي يجريه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

سادسا نتائج الدراسة:

تصور تخطيطي مقترح لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية.:

تأتي أهمية التصور التخطيطي المقترح في تفعيل الجهود لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية.

ويتضمن التصور التخطيطي المقترح مجموعة من المحاور هي:

المحور الأول:أهداف التصور التخطيطي:

يتمثل الهدف الرئيسي للتصور التخطيطي المقترح في مواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية.

المحور الثاني:أسس التصور التخطيطي المقترح:

تمثلت الأسس التي يقوم عليها التصور التخطيطي المقترح في:

1- الدراسات السابقة.

2- الإطار النظري.

المحور الثالث:المؤشرات التخطيطية:

في ضوء الهدف الذي سعى التصور التخطيطي المقترح لتحقيقه وفي ضوء الأسس التي يستند إليها الباحث، تم وضع مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي يمكن أن تساهم في زيادة فاعلية مواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية، وهي على النحو التالي:

- ❖ تفعيل الجهود لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية.
- ❖ تفعيل الوسائل والأساليب التي تعمل علي مواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية.

المحور الرابع: برنامج مقترح لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية:

1- أهداف البرنامج: مواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية.

2- المستفيدين من البرنامج: المجتمع بأسره.

3- الخبراء المتخصصين القائمون على البرنامج : اختيار القائمين على البرامج الخاصة لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية.

4- الإمكانيات والوسائل المستخدمة:

- ☒ التشريعات.
- ☒ تنظيم دورات تدريبية.
- ☒ إصدار نشرات ومطبوعات.

ج- وضع وتنفيذ وتقييم الأنشطة والبرامج والمشروعات.

د- المؤتمرات.

هـ- الندوات واللقاءات الحوارية.

5- الميزانية: وذالك من خلال الاستفادة من الموارد المالية المتاحة.

6- التوقيت الزمني للبرنامج: أن يتم وضع خطة زمنية لمواجهة ظاهرة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية.

سابعا توصيات الدراسة :

- ❖ تفعيل برنامج الكتروني لتخزين المعلومات والبيانات مثل المكتبة الرقمية.
- ❖ توفير قاعدة بيانات في وزارة التعليم العالي لضمان عدم التكرار.
- ❖ توحيد طرق النشر في التخصص العلمي الواحد.
- ❖ تكوين لجان مراجعة علي اعلي مستوي.
- ❖ اصدار تعليمات تتعلق بالسلوك العلمي واخلاقيات البحث وبحيث تشمل مفهوم السرقة العلمية والفكرية وسوء استخدام المعلومات العلمية وشروط التأليف والاشارة للمعلومات المنشورة والاقتباس، ويجب ان تتضمن التعليمات عقوبات رادعة ومحددة ضد المخالفين.
- ❖ تغلظ العقوبات المنظمة لقانون الملكية الفكرية.

المراجع:

١. http://pukmedia.com/AR_Direje.aspx?Jimare=2447

٢. قاموس ميريام ويبستر، http://www.merriam-webster.com/dictionary/plagiarize

٣. سامى عبدالعزيز، فى معنى «البلاجياريزم »، http://today.almasryalyoum.com/article2.aspx?ArticleID=418394

٤. http://www.new-educ.com/

٥. http://bramj.arabsbook.com/software/104034/#ixzz2nZuVZD4E

٦. https://memo0022.wordpress.com/page/2/

٧. http://www.jadidpresse.com/

٨. http://www.eip.gov.eg/

٩. http://www.ithenticate.com/training/getting-started

١٠. http://www.ikhwanwiki.com/index.php

١١. http://faculty.ksu.edu.sa/Prof.muhassab/Page

١٢. انظر: Enders, Walter & Hoover, Gary A.,: "Plagiarism in Economics: A Problem Needing Attention~?" March 2005

١٣. Wikipedia

١٤. انظر: Hexham, Erving (1995): "Academic Plagiarism Defined" in